

شرح الورقات في أصول الفقه - 7

لبيب نجيب

فعلا شكرنا جزيلا جزاك الله خيرا في اصول الفقه والعام مأخذ من عممتهم بهذا اي اذا شملت اذا شملت جميعهم ولذلك قال هنا في الشرع ذكر المصنف وكالعادة المصنف هو - 00:00:00

ابو المعالي عبدالملك بن عبدالله بن يوسف الجونيي المتوفى سنة اربعين وثمانية وسبعين احسنتم قال ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذا الباب ثلاث مسائل الاولى تعريف العام وعرفه بأنه ما عم شيئا فصاعدا - 00:04:43

ما عم شيئا فصاعدا ويعرف ايضا بأنه لفظ يستفرق ما يصلح له من غير حصى لفظ يستفرق يعني يشمل ما يصلح له من غير حصى اي يشمل جميع افراده من غير حصر - 00:05:12

فما كان يشمل افراده مع الحصر هذا ليس عاما مثلا الف الف الالف له افراد كثيرة واحد واثنين وثلاثة واربعة وخمسة وستة وسبعة وثمانية وتسعية عشرة حداشر اتناسير الى الف. هذه كلها افراد الالف لكنه محصور - 00:05:38

له حد ينتهي عنده هذا ليس عاما له افراد واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعية عشرة. له افراد لكنه محصور برقم محدد هذا ليس عاما - 00:05:59

حتى لو كان المليون المليار ما دام ان له حد ينتهي عنده هذا ليس عاما العام ما شمل افرادا من غير حصى واضح؟ ما يستفرق افراده من غير حصى. هذا هو العام. ولذلك - 00:06:23

تعرف من هذا ان الاعداد لا تدخل في العموم الاعداد لا تدخل في العموم قال هنا وعرفه بأنه ما عم شيئا فصاعدا ويعرف ايضا بأنه لفظ يستفرق ما يصلح له من غير - 00:06:51

حصر فالعام يشمل جميع الافراد الصالحة للدخول تحته ولو نادرة العام يدخل تحته جميع الافراد الصالحة للدخول ولو كانت ولو كانت نادرة ولو كانت نادرة واضح؟ يعني اعطيكم مثال فقهي - 00:07:13

النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيحين لا سبق الا في خف او نصل او حافر ما معنى هذا الحديث؟ لا سبق بفتح الباء هنا ليس لا سبق لا سبق - 00:07:44

لا سبق الا في كوف فين الا في نصل او خف او حافر. ما معنى السبق ها ما معنى السبق مر معنا في - 00:08:06

ابي شجاع شيخ بن قاسم ما معنى السبق عوض عوض المسابقة عندما يتتسابق هذا وهذا يخرج عوضا وهذا يخرج عوضا واضح؟ هذا العووظ الذي اخرج تسمى ماذا؟ يسمى سبق - 00:08:39

واضح او لا المسابقة التي تكون بعوض بين اثنين وطبعا لابد من ادخال محلل بينهم المسابقة التي تكون بعوض بين اثنين لا تجوز الا في هذه الاشياء الا في النصل - 00:09:05

او الخوف او الحافر ما معنى في النصل ما هو النصل ماذا ماذا يسمى اه السهم السهم ها السهم النصر هو السهم تمام طيب ما معنى الخف - 00:09:23

الحيوان الذي له خف ما هو الحيوان الذي له خف الخيل عنده حافر الخيل الخيل عنده حافر. اذا يمشي يقول صح عندما يمشي الخيل يطرق الارض تحت يوجد حافر هكذا - 00:09:49

هذا رجل الخيل ثم هنا يوجد هكذا صح هذا حافر قوي واضح فما معنى الخف؟ ما هو الحيوان الذي عنده الخف انتم لا تعرفونه لانه

غير موجود عندكم الابل الابل - 00:10:12

عنه خف واضح؟ يكون من اسفل رطب لين. ليس مثل الخيل ومثل ليس مثل الخيل ومثل اه الحمار ومثل البغل واضح الحافر ما هو الحافر الخير قال النبي صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في - 00:10:34

نصل او خف او حاسر اولا هذا اللفظ عام او لا ها لماذا قلت عام ناقرة في سياق النفي يفيد العموم صح؟ صح طيب الان قال النبي صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصر او خف او حافر. الفيل - 00:10:56

قال فيه عنده خف او عنده حافر الفين عنده خف او عنده حاتم ها عنده خف اذا هل تصح المسابقة على الفيل او لا تصح نقول تصح لانه يدخل في العموم - 00:11:20

وان كان دخوله نادرا عند المخاطبين اي عند العرب. فالعرب لا يعملون السباق على الفيل. يعملون السباق على الابل فالسباق على الفيل عند العرب نادر. واضح ومع ذلك يدخل في العموم - 00:11:42

واضح؟ ولذلك قال لكم هنا ان العام يستغرق جميع افراده وان كان دخولها وان كان دخولها نادرا قال هنا فالعام يشمل جميع الافراد الصالحة للدخول تحته ولو كانت - 00:11:58

ولو كانت نادرة. تمام من باب الفائدة اظن الصوت هذا منخفض اليوم من باب الفائدة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون. المصوروون. يفيد العموم صح - 00:12:31

المصوروون هل يدخل في هذا هل يدخل في هذا التصوير المعروف اليوم الفوتوغرافي تصوير استاذ بحيري يدخل في هذا يسمى تصويرا او لا هذا عندما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث هل كان يقصد هذا او لم يكن مقصودا - 00:13:07

لم يكن مقصودا لكننا علماء اصول الفقه يقولون يدخل في العام ما لم يقصد. حتى الشيء غير المقصود يدخلوا في العام حتى الشيء غير المقصود يدخل في عام بناء على هذا قال بعض الناس قال بعض - 00:13:34

الناس قال بعض اهل العلم ان هذا التصوير يكون محظيا لانه وان لم يكن مقصودا للنبي صلى الله عليه وسلم الا ان عموم الحديث يشمله قال بعض العلماء بهذا قال ان هذا التصوير يدخل في النهي - 00:13:54

لانه وان لم يكن مقصودا للنبي صلى الله عليه وسلم لكن الحديث يا شباب هكذا قالوا الجواب على هذا ان نقول ان هذا لا يسمى تصويرا اصلا الا في العرف - 00:14:13

لكن في اللغة هذا ليس تصوير لان التصوير في اللغة ما كان فيه عمل اليد اما هذا ليس فيه عمل يد. وانما هو حبس الظل. فاذا كانت الصورة فوتوغرافية حبس الظل مرة - 00:14:31

واذا كانت الصورة بالفيديو فانه يحبس الظل مرة بعد مرة بعد مرة حتى تظهر الصورة و كانها مستمرة واضح او لا؟ اذا هذا اصلا لا يدخل في الحديث حتى نقول ان الحديث يشمله - 00:14:48

فهمتم او لم تفهموها اتضح هذا؟ اذا الجواب على هذا الذي قال ان الحديث يشمل التصوير العام العصر ان التصوير العصي لا يدخل اصلا في الحديث. لماذا لا يذكر اصلا في الحديث؟ لانه لا يسمى تصويرا في اللغة - 00:15:06

وان سمي في العصر وان سمي في عصرنا تصويرا. لكن لغة لا يسمى. لان التصوير في اللغة ما كان فيه عمل اليد. يعني كان او كان بنسج او كان بفتح. هذا التصوير فيه عمل يد. اما هذا ليس فيه عمل يد - 00:15:27

والتسمية العرفية في مثل هذا لا تؤثر واضح ولا ينبغي ان تحمل النصوص على التسميات العرفية والا لقال قائل في قول الله عز وجل في سورة يوسف وجاءت سيارة فارسلوا والدهم ان المراد بالسيارة - 00:15:47

التي في الاسفل هذى. واضح ما تفسر النصوص بالاعراف الحادثة واضح؟ فالمراد بالتصوير ما كان فيه ما كان فيه عمل يد. اما هذا ليس فيه عمليات هذا يضغط لا يوجد عندي هذا - 00:16:10

هكذا ليس فيه عمل واحيانا الان لا تحتاج في بعض الاجهزه الحديثة لا تحتاج تفعيل هكذا فقط بيديك ثم هو يلتقط الصورة صح؟ موجود هذا. نعم على كل حال هذا فقط من باب ربط الاصول ببعض المساجد الحادثة - 00:16:30

قال الثانية المسألة الثانية ذكر المصنف رحمة الله تعالى جملة من صيغ العموم الاولى المفرد المحلى بالفرد المحلى بالكتاب
تعالى ان الانسان لفي خسر اي كل انسان الانسان هنا يفيد العموم. كل انسان في خصلة - [00:16:51](#)

واضح؟ من اين اخذنا العموم؟ لأن دخلت على المفرد. الانسان ما الذي يدل على ان على ان ال تفيد العموم الاستثناء الذي بعده قال
والعصر ان الانسان لفي خسر. لو كان المراد انسان واحد - [00:17:24](#)

لا يأتي بعده الا الذين امنوا. كيف واحد الا الذين امنوا كيف تستثنى من واحد؟ الواحد لا يستثنى منه لكن لما قال الله عز وجل بعده
بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا فهمنا ان المراد - [00:17:46](#)

الانسان هنا الناس فوجود الاستثناء دليل على ان ما تقدم يفيد العموم. فهمنا؟ قال الثانية الجمع حل بالكتاب تعالى قد افلح
المؤمنون. كل مؤمن يفلح لكن بحسب درجة الايمان - [00:18:05](#)

فمن كان ايمانه اكمل كان فلاحه اكمل. من كان ايمانه ناقص كان فلاحه ناقص والا فاصل الفلاح حاصل لكل مؤمن قد افلح المؤمنون
اي كل مؤمن واضح الثالثة الاسماء المبهمة صوب عنده - [00:18:31](#)

الاسماء المبهمة قال كمن وهي للعقل كقوله تعالى المتر ان الله يسبح له من في السماوات والارض من في السماوات يشمل كل ما
خلق يشمل كل ما خلق الله عز وجل في السماوات - [00:18:56](#)

من ملائكة وغيرهم من ملائكة ونجوم وشمس وغير ذلك قال وما لغير العاقل كقوله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض
واضح واي تفيد العموم واي تطلق على العاقل وغير العاقل - [00:19:27](#)

تشمل العاقل وغير العاقل تمام؟ قال تقول اي رجل جاءعني اكرمته؟ اي رجل؟ سواء كان الرجل الذي جاءك عالم او جاهل غني او فقير
ابيض او اسود ايا كان واضح - [00:19:53](#)

اي رجل جاءعني اكرمته هذا في العاقل وتقول اي كتاب تريده اعطيتك هذا في غير العاقل؟ اي كتاب تريده كتابا في الفقه اعطيتك
بالنحو اعطيتك في الصرف اعطيتك في الحديث اعطيتك في التفسير اعطيتك اي كتاب عام - [00:20:14](#)

قال واين تفيد العموم في المكان تقول اينما تجلس اجلس. اي في اي مكان تجلس في القاعة اجلس في المسجد
اجلس في المسجد تجلس في الادارة اجلس في الادارة. تجلس في السوق اجلس في السوق. اي مكان - [00:20:38](#)

قال ومتى تفيد عموم الزمان؟ تقول متى تسافر؟ اسافر في اي وقت في الصباح في الظهر في العصر في المغرب في الليل قال وما
تفيد العموم سواء كانت موصولة او شرطية - [00:20:59](#)

او استفهامية تمام قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا وما اتاكم الرسول فخذوه. اي شيء اتاكم الرسول تمام
خذوه وما انفق. قال تعالى وما انفقت من نفقة او نذر من نذر فان الله يعلمك. سواء كان ما انفقت قليلا او - [00:21:19](#)

كثيرا سواء كان ما انفقت علانة او سرة او سرا فان الله عز وجل يعلمك الرابعة لا النهاية او النافية تفيد العموم اذا دخلت على
النكرات مثلها في السبورة امامكم لسبق الا في نصل او خف او حافر. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:54](#)

مثلا لا صيام لمن لم يبيت النيمة من الليل هذا يشمل الفرض والنفل لكن النفل بعد ذلك استثنى باذلة اخرى قال هنا قال تعالى وان
المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - [00:22:23](#)

لا يجوز ان تدعوا مع الله احدا ولو كان ملكا مقربا او نبيا مرسلا. احدا نكر في سياق النهي تفيد ماذا؟ تفيد العموم وقال تعالى يوم لا
تملك نفس شيئا. اين النكرة - [00:22:46](#)

اولا النكرة الاولى نفس اي لا تملك كل نفس اي لا تملك كل نفس لكتاب الله عليه وسلم لا صلاة اي لا تصح صلاة - [00:23:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن. لا صلاة اي لا تصح صلاة - [00:23:10](#)

لمن لم يقرأ بالفاتحة اي صلاة سواء صلاة فرض او نفل سواء صلاة امام او مأموم او منفرد تواء صلاة سر او صلاة جهر لمن لم
يقرأ بام القرآن. ولذلك اخذ فقهاء الشافعية رحمة الله - [00:23:38](#)

عموم الحديث فقالوا لا تصح صلاة لا يقرأ فيها المصلي بفاتحة الكتاب الا من ادرك الامام راكعا اي كان مسبوقا فان هذا تسقط عنه

قراءة الفاتحة. ولذلك قال لكم صاحب الزبد رحمة الله والحمد لا في ركعة من - 00:24:01

سبق بإسمي والحرروف والشد نطق ثم قال وما يفيد العموم ايضاً المفرد المضاف. المفرد المضاف يفيد العموم كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها اين المفرد المضاف نعمة مضافة الى لفظ الحاله نعمة الله لا - 00:24:25

تحصوها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. واضح؟ اذا هل المقصود نعمة واحدة او المقصود نعم نعم لان المفرد المضاف يفيد ماذا؟ يفيد العموم واضح او لا؟ وهذا ما تجده عادة في كتب الفقه يقولون مثلا - 00:24:55

فرض الوضوء ستة هكذا يقولون مثلا فرض الوضوء ستة فرض الوضوء ستة طرد فرض مفرد مضاف الى الوضوء. يفيد ماذا؟ العموم. تقدير الكلام فروض الوضوء ستة واضح؟ تقدير الكلام فروض الوضوء ستة. احياناً يعبرون هكذا. فرض الوضوء ستة - 00:25:18

والمقصود ماذا؟ المقصود فروض الوضوء. ولذلك لو قال الرجل لزوجته مثلاً هذا حتى يطبق على هذا. لو قال الرجل لزوجته مثلاً طلاقك طلاقك بيديك ما معنى طلاقك بيديك يعني يمكن ان تطلق نفسك اذا تريدي ان تطلق نفسك طلاقك بيديك - 00:25:45 فهمنا؟ يصح هذا كما يصح للرجل ان يقول لشخص وكلتك ان تطلق زوجتك. ها ممكن طيب قال الرجل لزوجته طلاقك بيديك هل تطلق نفسها مرة فقط او يجوز لها ان تطلق نفسها ثلاثا - 00:26:12

فهمنا قال الرجل لزوجته طلاقك بيديك. هل يجوز ان تطلق نفسها ثلاثا او لا يجوز واضح السؤال ها قال بعض الفقهاء الحنابلة قالوا يجوز ان تطلق نفسها ثلاثا. لماذا؟ قالوا لان طلاق نكرة - 00:26:35

مضافة الى الكهف طلاقك طلاقك مفرد مضاعف صح؟ فيفيد ماذا العموم فلها ان تطلق نفسها ثلاثا. هكذا قال فقهاء الحنابلة بنوا هذه المسألة الفرعية على هذا على هذا التأصيل. فهمنا؟ وان كان الشافعية يقولون ليس لها ان تطلق - 00:26:58

لا الا طلاقة واحدة نعم تمام؟ قال وما يفيد العموم ايضاً المفرد المضاف كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال احسنت شكرنا جزاكم الله خيراً شكر الله لك. قال لفظ كل وجميع. قال تعالى وكل - 00:27:26

هم اتيه يوم القيمة فرداً. وقال ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون وقد جمع بينهما في قوله تعالى وان كل لاما جميع لدينا محضرون. الثالثة ما لا يدخله العموم - 00:27:48

العموم من صفات النطق يقال هذا اللفظ عام. لاحظ العموم من صفات ماذا؟ النطق. عندما عرفنا العام ماذا قلنا عندما عرفنا العام ماذا قلنا لفظ لها لفظ فليس الفعل - 00:28:10

من مظنة العموم الافعال لا تفيد العموم واضح؟ الافعال لا تفيد العموم. العموم يستفاد من ماذا من الالفاظ ليس من الافعال. واضح؟ سياتي امثلة لهذا العموم لا يستفاد من الفعل - 00:28:32

ولا يستفاد من قضايا الاعيان. قال لكم هنا الثالثة ما لا يدخله العموم. العموم من صفات النطق اي من من عوارض الالفاظ يقال هذا اللفظ عام. اما الافعال فلا توصف بالعموم. وبالتالي - 00:28:51

ينبني على هذا مسائل قال فحدث الرجل الذي جامع في نهار رمضان وهو صائم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالكافارة المغلظة فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالكافارة المغلظة هو اي الحديث فيمن حصل منه الجماع عامدا - 00:29:13

ولا يمكن ان يفيد العموم فنقول ان الكفارة تلزم من حصل منه جماع وهو صائم سواء كان عامداً او ناسياً. فهمنا او لا يعني حديث الذي جامع في نهار رمضان فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالكافارة هذا فعل ليس لفظا - 00:29:38

واضح؟ هذا الحديث لا يفيد العموم. بمعنى نقول ان هذه الكفارة في من جامع عامداً واضح؟ ولا نقول ان الكفارة تجب على من جامع وهو صائم سواء كان عامداً او كان ناسياً اخذها بالعموم. لماذا؟ لان - 00:30:02

ان الفعل لا يفيد العموم فهمنا؟ هنا قال الخطابي حمد الخطابي من كبار المحدثين والفقهاء الامام الخطابي امام الخطابي توفي في سنة ثلاثمائة وثمانية وثمانين سنة كم توفي - 00:30:22

ثلاث مئة وثمانية وثمانين قبل امام الحرمين او بعد قبل امام الحرمين ها؟ امام الحرمين اربع مئة تمام الخطاب توفي في سنة ثلاث

مئة وثمانين الخطابي يعتبر اول من شرح صحيح البخاري - 00:30:49

اول من شرح صحيح البخاري واضح؟ الحمد الخطابي اسمه حمد حمد ميم دال ها اسمه حمد الخطابي اول من شرح صحيح البخاري شرح صحيح البخاري في كتاب سماه اعلام الحديث وشرح سنن ابي داود - 00:31:07

في كتاب سماه معالم السنن. نعم قال هنا قالوا الخطابي جاء الحديث بذكر حال وحكاية فعل فلا يجوز وقوعه على العمد والنسىان معا ان يكون له عموم ليس له عموم - 00:31:29

واضح لماذا ليس له عموم لماذا لا يأتي قائل ويقول ان الكفارة تجب على من جامع في نهار رمضان سواء كان عامدا او ناسيا لعموم الحديث نقول ما في عموم هنا هذا حكاية فعل وحكاية الافعال لا يستفاد منها العموم لأن العموم خاص بايش - 00:31:52

بالالفاظ ما معنى خاص بالالفاظ؟ كما قلت لك قبل قليل. العموم يستفاد من اذا دخلت على المفرد. من ال اذا دخلت على جمع من اسماء الشر من النكرة اذا وقعت في سياق النفي من النكرة اذا وقعت في سياق الشر. هذه الالفاظ تفيد - 00:32:15

عمود اما الافعال قضايا الاعيان لا تفيد العموم فهمنا قال لكم هنا وكذا قضايا الاعيان لا عموم لها مثال ذلك جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر في المدينة وبين المغرب والعشاء - 00:32:35

من غير خوف ولا سفر. لا يعني انه يجوز للانسان ان يجمع بين الصلاتين في كل الاوقات وفي كل الاحوال. بل يحتمل انه صلى الله عليه وسلم جمع لمطر او مرظ جمع لمطر او مرظ. لماذا - 00:32:55

لان هذا فعل والفعل لا يفيد العموم. هنا في الهاشم ذكرت لك ايضا بعض الامثلة. كذلك مثلا ما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرأى رجلا في رمضان. كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:15

في سفر في رمضان فرأى رجلا قد ظلل عليه. قد ظلل قد ذلل عليه. يعني كان صائما هذا الرجل ومن شدة الحر اصيب بالتعب فسقط في الارض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وهم يضللون على الرجل. قال ما هذا - 00:33:35

قالوا هو صائم يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصيام بالسفر هل يستفاد من هذا الحديث ان الصيام في السفر مطلقا او نقول انما يكره في حق من تبرر به - 00:33:57

واضح هل نقول ان الصوم في السفر مكروه مطلقا عموم او نقول انما يكره في حق من تضرر به. ما رأيكم؟ الثاني. لأن قضايا الاعيان هي قضية عين حادثة عين لا تفيد ماذا؟ لا تفيد العموم - 00:34:21

واضح؟ ثم قال لكم هنا مسألة العام على ثلاثة اقسام ينقسم العام بارك الله فيكم الى ثلاثة اقسام القسم الاول عام باق على عمومه. لا يستثنى منه شيء مثاله قول الله سبحانه وتعالى والله بكل شيء علیم. والله بكل شيء علیم. هذا عام - 00:34:44

باق على عمومه اين العموم؟ والله بكل. واضح؟ باع على عمومه هذا القسم الاول القسم الثاني عام يراد به الخصوص اللفظ عام لكن المقصود شخص او شيء او فرد بعينه - 00:35:12

ما مثاله قال تعالى في سورة آل عمران الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا قد فاخشوهم واضح هذه الآية ما سبب نزولها سبب نزول هذه الآية بارك الله فيكم انه بعد غزوة احد - 00:35:40

بعد غزوة احد عاد المشركون الى مكة طبعا في غزوة احد قتل من المسلمين قتل من المسلمين سبعون عاد المشركون الى مكة وعاد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة - 00:36:16

المشركون وهم في الطريق عائدون الى مكة قرر زعيمهم ابو سفيان ان يعود مرة اخرى لقتال المسلمين واضح؟ في الطريق لم يصل الى مكة قرر ان يعود مرة اخرى الى قتال المسلمين حتى يقضي عليهم - 00:36:38

كان احد المشركين موجود اسمه نعيم ابن مسعود نعيم بن مسعود. نعيم بن مسعود سمع ان ابا سفيان يريد ان يعود مرة اخرى لقتال المسلمين. ماذا فعل؟ ذهب نعيم - 00:36:59

ابن مسعود وهو مشرك ها؟ ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وخبره قال له استعد فان قريشا تريد ان تعود لقتالك مرة اخرى. استعد - 00:37:16

فانهم قد جمعوا لك واضح؟ يقول ذلك ناصحا للنبي صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل ذكر هذه الحادثة فقال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم. ما المقصود بقوله عز وجل الذين قال لهم الناس - [00:37:31](#)

من من الناس هنا هنا الناس نعيم بين مسعود الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم. من الناس الذين جمعوا لهم ها؟ قريش. اسئلکم سؤال هل نعيم ابن مسعود هذا هو النهج - [00:37:50](#)

او واحد من الناس واحد من الناس فهذا عام يراد به الخصوص واضح هل قريش كل الناس لا قريش بعض الناس فقوله عز وجل الناس عام يراد به ماذا يراد به القصوص - [00:38:12](#)

فهمنا هذا العام الذي يراد به الخصوص المتكلم عندما يتكلم لا يقصد العموم بكلمة الناس وانما يقصد البعض عندما يقول الناس يقصدون البعض واضح او لا؟ اذا هذا لا يحتاج الى تخصيص ما يحتاج ان تأتي بدليل اخر للتخصص - [00:38:40](#)

ولذلك سمي عام يراد به الخصوص اي ابتداء يراد به الخصوص. فهمنا او لا؟ هذا القسم الثاني. القسم ثالث عام دخله التخصيص عام دخله التخصيص. ما معنى عام دخله التخصيص؟ يعني هو لفظ عام - [00:39:06](#)

ويراد عمومه لكن جاءت ادلة تخصص اللفظ واضح؟ مثاله قال الله سبحانه وتعالى حرمت عليكم الميتة قال الله سبحانه وتعالى حرمت عليكم الميتة. اين العموم الميتة هذا عام - [00:39:30](#)

ويراد به يعني في الاصل ابتداء يراد به العموم لكن جاء دليل اخرج من الميتة السمك والجراد. قال النبي صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان السمك والجراد. واضح؟ كذلك في الدم - [00:40:07](#)

استثنى ما تعرفون الكبد والطحال وأشياء أخرى ذكرها الفقهاء رحمهم الله تعالى في موضعه من كتب الفقه قال لكم هنا مسألة العام على ثلاثة اقسام الاول عام باق على عمومه - [00:40:32](#)

كقوله تعالى والله بكل شيء علیم الثاني عام يراد به الخصوص كقوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله اي اليهود هل يحسدون الناس؟ ما المقصود بالناس - [00:41:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في قول بعض المفسرين الثالث عام دخله التخصيص. كقوله تعالى حرمت عليكم الميتة خص منه الجراد والسمك بالحديث بعد ان انتهينا من العام ندخل في - [00:41:21](#)

الخاص يعني هنا عنده في التدريبات السؤال الاول دل قوله تعالى لمن اشركت ليحيطن عملك على حبوط جميع الاعمال بالشرك الاكبر فمن اين اخذ هذا العموم ها باسم الله من اين - [00:41:43](#)

ها ليحيطن عمله مفرد مضاد يفيد ماذا؟ يفيد العموم. نعم. دل قوله تعالى ان الله يحب المحسنين على انه عز وجل يحب جميع المحسنين. فمن اين اخذ هذا العموم اه من التي دخلت على الجمع - [00:42:15](#)

سؤال الثالث ذكرته لكم في الشرح الرابع في صحيح مسلم لما نزل قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله اذا في نفسك شيء في نفسك ما تتكلم فقط في نفسك الله عز وجل يحاسبك عليه - [00:42:39](#)

تمام؟ شق الامر على الصحابة رضي الله عنهم فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة الصيام الجهاد الصدقة. وقد انزل عليك هذه الآية ولا نطيقها - [00:42:59](#)

ما علاقة هذا الحديث بدرس العام هل يوجد علاقة او لا يوجد اه يوجد احسن ما ان الصحابة فهموا من قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه العموم - [00:43:18](#)

كل شيء في نفسك تظهره وكل شيء في نفسك تخفيه الله عز وجل يحاسبك عليه ففهم الصحابة منها ماذا؟ العموم واضح فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا الحديث يقرر ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يفهمون العموم من - [00:43:43](#)

ماء واضح كيف نستدل بحديث لا صلاة بغير طهور؟ بغير طهور على اشتراط الطهارة لصلاة العيددين مثلا في سياق النفي تفید العموم. ولذلك اذا قال لك قال اريد دليلا على ان صلاة العيددين - [00:44:08](#)

لا تصح الا بوضعه ليس من المعقول ان تبحث له عن حديث لا تصح صلاة العيددين الا بوضعه ما في حديث بهذا الشكل صح؟ لكن

تستدل عليه بماذا؟ تستدل بالعموم لا صلاة اي صلاة - 00:44:29

بغير طهور قال بعد ذلك الخاص طيب قال المصنف رحمة الله تعالى والخاص يقابل العام والتخصيص تمييز بعض الجملة وهو ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل لماذا هذا؟ يسكت اظواه البطارية انتهت - 00:44:47

قال فالمتصل قال فالمتصل الاستثناء والتقييد بالشرط والتقييد بالصفة. والاستثناء اخراج ما لولاه لدخل في الكلام وانما يصح بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء. ومن شرطه ان يكون متصلة بالكلام. ويجوز تقديم الاستثناء - 00:45:11

على المستثنى منه ويجوز الاستثناء من الجنس ومن غيره. والشرط يجوز ان يتأخر عن المشروط ويجوز ان يتقدم عن المشروط والمقييد بالصفة يحمل عليه المطلق كالرقة قيدت بالایمان في بعض الموضع واطلق - 00:45:41

في بعض الموضع فيحمل المطلق على المقييد ويجوز تخصيص الكتاب بالكتاب وتخصيص الكتاب بالسنة وتخصيص السنة بالكتاب وتخصيص السنة بالقياس وتعني بالنطق قول وتعني بالنطق قول الله سبحانه وتعالى وقول الرسول صلى الله عليه وسلم. الشرع - 00:46:01

ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذا الفصل مسائل تتعلق بالخاص المسألة الاولى تعريف الخاص اللفظ الخاص هو اللفظ الدال على افراد المقصورين عكس العام تماما - 00:46:25

وهو يقابل العام فيكون تعريفه اي تخصيص. تمام؟ فيكون تعريفه اي التخصيص قصر العام على بعض افراده. قصر العام على بعض افراده قال الثاني اقسام التخصيص اقسام التخصيص كم بقي من الوقت - 00:46:54

ها عشر دقائق فقط اه من بعدي اه لا بأس قد يتأخر قليلا المخصصات المخصصة تنقسم الى قسمين اما مخصصات متصلة واما مخصصات منفصلة والمخصصات المتصلة هذه تنقسم الى خمسة اقسام هو ذكر لك في الكتاب ثلاثة فقط - 00:47:21

التي هي الاستثناء والصفة والشرط بقي الغاية والبدل ما ذكرهم لك. تمام؟ قال لكم هنا في الكتاب قال المخصصات تنقسم الى قسمين. الاول المخصصات المنفصلة وهي ما تستقل في افاده المعنى فلا حاجة لذكر العام معها - 00:48:18

تستقل في افاده المعنى. ما مثاله؟ مخصص منفصل؟ ما مثاله؟ مثاله ما تقدم الاية الكريمة حرمت عليكم الميّة هذا نص مستقل نص اخر حديث نبوي احلت لنا ميتتان. انظر هذا نص مستقل وهذا نص مستقل. هذا يسمى مخصص ماذا - 00:49:02

منفصل بخلاف لو قلت مثلا جاء القوم الا زيدا هذا لا يمكن ان يأتي لا يمكن ان يأتي مستقلا لا يمكن ان تأتي بجملة تقول هكذا الا زيدا تسكت فقط. لا يمكن ان يأتي هكذا - 00:49:32

هذا لا بد ان يأتي ماذا؟ ان يأتي تابعا لغيره. لا يكون مستقلا. تقول مثلا على سبيل المثال اكرم العلماء العاملين اكرم العلماء العام. خصصت العلماء بالعاملين. هذا يأتي ماذا؟ يأتي مع - 00:49:53

يأتي مع السياق يأتي مع الكلام الاصلي واضح لا يأتي مستقلا بخلاف هذا واضح؟ بخلاف هذا. هذا الفرق بين المخصص المتصل والمخصص المنفصل اول انواع المخصصات المتصلة الشرط اه عفوا الاستثناء. ما معنى الاستثناء - 00:50:16

ما هو الاستثناء اخراج ما لولاه لدخل في الكلام الا او احدى اخواتها بال او احدى اخواتها هذا معناه هذا معنى الاستثناء واضح والاستثناء مبحث معروف في النحو - 00:50:39

يقولون اذا كان الكلام مثبنا موجبا فانه يجب نصب المستثناء. صح واذا كان الكلام منفيا تماما يجوز النصب ويجوز البدل صح؟ واذا كان منفيا ناقصا يعرب على حسب موقعه في الجملة صح او لا - 00:51:13

الاستثناء بارك الله فيكم معناه اخراج ما لولاه لدخل في الكلام الا او احدى اخواتها وشروط الاستثناء اربعة شروطه اربعة الشرط الاول الا يكون مستغرقا ما معنى الا يكون مستغرقا - 00:51:34

يعني لا يستثنى الكل من الكل لا يستثنى الكل من الكل. فلا يصح ان تقول مثلا لزيد علي الف الا الفا هذا يسمى استثناء مستغرق ما معنى مستغرق؟ استثنى ماذا من ماذا؟ استثنى الكل من الكل - 00:52:02

ما معنى لا يصح الاستثناء لا يصح ما هو الاستثناء هو الاستثناء هذا هذا الاستثناء هذا لا يصح لو قلت لزيد عليه هي الف الا الفا

نقول يجب عليك ان تعطي زيد. اقول انا قلت الا الف نقول هذا لا يصح - 00:52:43

الى هنا اقرار صحيح. هذا الاستثناء لا يصح واضح؟ الذي لا يصح ما هو؟ الاستثناء. الاستثناء الذي لا يصح مثال اخر لو قلت على سبيل المثال انا اظنكم لا تقولون - 00:53:16

طالق ثلاثا الا ثلاثا. كم طلقة تقع كم طلقة تقع ها ثلاث هذا باطل فتقع ثلاث طلقات واضح فالاستثناء اذا كان مستغرقا يبطل الاستثناء. ليس الكلام كله كما يتوهם البعض - 00:53:35

الكلام لا يبطل الذي يبطل استثناء. تمام الشرط الاول الا يكون ماذا مستغرقا؟ الشرط الثاني ان يكون متصلة. فلو قال مثلا لو قال انت طالق وبعد ساعتين قال اخواتها كفير وسوا. وللاستثناء شروط اربعة - 00:54:16

ان يكون متصلة بالمستثنى منه فلو قال زوجاتي لو قال زوجتي طالق ثلاثا ثم قال بعد ساعة الا واحدة فلا يصح الاستثناء وتقع الثلاث ولا يضر فاصل يسير عرفا كتنفس - 00:57:05

الثاني ان يبقى من المستثنى منه شيء. فلو قال لزيد علي الف الا الفا لم يصح الاستثناء الاستغراب وتجب عليه الف لزيد الثالث ان يقصد المستثنى قبل ان ينطلي به شخص. والرابع ان يسمع من بقريه. فلو ادعى - 00:57:25

انه استثنى في نفسه فلا يقبل منه وقد ذكر المصنف رحمة الله تعالى الشرطين الاول والثاني فقط. وزدتكم شرطين. تمام ثم ذكر المصنف انه يصح ان يتقدم المستثنى على المستثنى منه. يصح ان تقول مثلا - 00:57:50

يصح ان تقول مثلا لزيد علي الف الا الائمة كم يكون؟ كم عليك تسع مئة صحيحة تسع مئة ويصح ان تقول الا الائمة لزيد علي الف يصح ان تقدم يصح ان تؤخر - 00:58:16

يصح هذا ويصح هذا ايضا يكون هنا كم؟ يكون كم؟ تسع مئة تقول مثلا الا زيدا قام القوم او تقول قام القوم الا الا زيدا. تمام؟ هذه مسألة اخرى قال لك - 00:58:47

يجوز الاستثناء من الجنس ومن غير الجنس. تقول مثلا قام الناس الا الا زيدا. زيد من الناس ويصح ان تقول قام الناس الا حمارا مثلا مع ان الحمار ليس من الناس لكن يصح الاستثناء - 00:59:05

بناء عليه تقول لزيد علي الف دينار الا دينارا هذا من الجنس او من غير الجنس نرجس يصح ان تقول لزيد علي الف دينار الا ثوبا هذا يصح ولا يصح - 00:59:34

هذا يصح مع انه من غير مع انه من غير الجنس. انظر ماذا قال قال هنا ثم ذكر انه يصح ان يتقدم المستثنى على المستثنى منه ويجوز ان يتأخر فقوله حضر الطلبة الا - 01:00:03

زيدا وتقول الا زيدا حضر الطلبة وذكر ايضا انه يصح الاستثناء من الجنس ومن غير الجنس فتقول مثلا لزيد علي الف درهم ان لمئة درهم فالمائة من جنس الالاف وتقول لزيد علي الف درهم الا ثوبا. فالثواب ليس من جنس الالاف. واذا كان من غير الجنس - 01:00:27

فان هذا الاستثناء يسمى استثناء منقطع. اذا كان من غير الجنس مثل لزيد علي الف دينار الا ثوبا فان هذا الاستثناء يسمى استثناء منقطع. نقف هنا نكتفي بهذا القدر والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:00:58

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اذا يوجد سؤال تفضلوا بالسؤال. حتى يأتي الشيخ محمد لا يوجد لاباس يمكن بهذا يمكن ان تأخذ من ابن باز موجود موجود - 01:01:23